

71 - كيفية التعامل مع خلاف العلماء في هذه المسائل ونحوها

كريم حلمي

خلينا نقف وقفه هنا سريعة متعلقة بمسألة المفسدات لأن هي أكثر في مسألة المفسدات وكنا أشرنا إليها قبل ذلك في البداية وهي مسألة ان انت طالما ان انت تتعلم هذه الأحكام لنفسك لكي تعمل بها - 00:00:00

لا لكي تنكر لي لكي لا تنكر لأن هذه المسائل او كثير من هذه المسائل خاصة عندما نتكلم عن المفسدات فيها خلاف سائغ بين اهل العلم فيها خلاف سيء بين اهل العلم - 00:00:14

بالتالي ممكن حد من الناس يكون بيأخذ بقول ما ولا تثريب عليه وممكن واحد تاني يكون بيأخذ بقول ثاني ولا تثريب عليه. طب هو ايه القول الحق الصحيح في هذه المسائل؟ الله اعلم. مسائل الخلاف السائغ اكثر هذه المسائل لا - 00:00:26

نستطيع ان نقطع فيها بالحق لأن لأن المسألة فيها محتملة. الأدلة فيها متقاربة ومحتملة. وطالما من باب من باب ان احنا لا نتألّى على الشرع يتأنّى على رب العالمين جل وعلا. طالما ان المسألة محتملة - 00:00:41

فاحنا آآفاحنا بنقرر ان الخلاء فيها سيء لو الحد اخذ بذلك القول افتاهم وافتني بذلك القول لا شيء عليه ولو حد افتني مفتني بذلك القول الثاني يعني لا شيء عليه - 00:00:54

تمام لكن اه يعني اه لكن انا ما ينفعش ان انا طول ما انا بشرح لك او طول ما انا بيبين اقول لك دي مسلا فيها خمس اقوال وفيها كذا وفيها كذا وفيها كذا لا - 00:01:07

انا الذي وهذا ليس بحسن اصلا انا الذي يلزمني الذي يلزمني كمفتني الذي يلزمني آآ كحاكم طبعا انا بتكلم على الحكم هو مش هينساوي انا نفسي يعني. الذي يلزم الحكم الذي يلزم المفتني - 00:01:20

آآ الذي يلزم حتى المعلم ونحو ذلك ان هو يعني هو يبيين القول الذي يختاره. ويبيين الذي يختارونها هنا اذكي قل في الجملة مذهب الامام احمد. مذهب في المعتمد مذهب الامام احمد - 00:01:34

هذا في الجملة تمام وحتى لو فيه مسألة يسيرة او مسألتين خلاف معتمد من المذهب فبمكون يعني بتكون بيكون القول بقول به هو قول قوي جدا في المذهب تمام؟ لكن الاصل ان هذا هو مذهب والمعتمد من مذهب الامام احمد رضي الله عنه. هذا هو الذي اختاره. وكل قول من هذه الاقوال الدليل عليها قائم عندي - 00:01:49

هل برضو مش بوعد؟ يعني لا نذكر ذلك اعتباطا وبالتالي من قلد الشافعي مسلا؟ الامام الشافعي في مسألة من المسائل هذا لا شيء عليه. لأن الشافعي انما قال ذلك بدليل قوي عند - 00:02:12

المسألة فيها نوع من انواع المسألة محتملة. مسألة محتملة. لكن الذي ينبعي على المفتني وآآ ان هو يعني يجتهد في ان هو آآ يدرك اقرب هذه المسائل وفق وفق اجتهاده هو للحق ويفتي به - 00:02:25

ما ينفعش ان هو يقعد يقول للناس ايه؟ والله المسألة دي فيها خمس اقوال. المسألة دي فيها تلات اقوال. المسألة دي فيها اربع اقوال. هذا اصلا ليس بحسن المطلوب من المفتني ليس مطلوب من المفتني ان هو - 00:02:49

بان هو يجتهد آآ ان هو يعمل الادوات الفقهية التي عنده لكي يرجح قولها من هذه الاقوال ويكون هو ده القول المعتمد عنده في الايه؟ في والقضاء ونحو ذلك اه لكن لو لكن ما ينفعش ان انا مسائل خلاف السائغ هذه لا انكر فيها على الناس - 00:02:58

في مسائل معلومة من الدين بالضرورة يعني انت في الآخر ان الصيام واجب واحد فطران اصلا بدون سبب بدون عذر دي مش محتاجة مش محتاجة اجتهاد مش محتاجة فقيه واحد ما بيصليش هذه مش محتاجة فقير - 00:03:17

لكن في مسائل تانية هي مسائل لا يمكن للانسان هو يعني بدون علم بدون فقه لا يمكن ان هو يدرك اللي هي الخلاف فيها سائغ او غير سائغ فده ما بيتكلمش لا يمكن - [00:03:29](#)

ولو انكر فيها بدون علم فهذا هو واقع هكذا في الاثم لكن يعمل ايه مسلا؟ يقول لو انت يا فلان استفتت حد في هزه المسألة تفعل هذا عن علمه يعني ولا هو كده وخلاص لكت انا ما اعرفش والله انا بعمل انا فاكر عادي. قلت خلاص بعد ازنك استفتح حد عشان - [00:03:41](#)

المسألة فيها ايه فيها حرمة او ما شابه. هذا ما اعلمه لكن الانسان لا يفتي ولا ينكرا. الانسان لا يفتي ولا ينكر فزي ما قلنا ان الحق غير مقطوع به في هذه الايه؟ في هذه - [00:03:56](#)

بهذه المسائل والذي ينبغي على المستفتى ان هو يبحث عن المفتى ثقة ويعلم بقوله يعلم بقوله طيب لو انا دلوقي سمعت هذه اه هذه الدروس او سمعت يعني ايه هذا الدرس وسمعت هذه الاحكام - [00:04:09](#)

لكن بعضها يعني شاق علي جدا لا اتحمله. هل يجوز ان انا استفتى المستفتى واخذ بقوله؟ هل يجوز ان اخذ بقوله المفتى الثاني اللي بيقول بهذه المسألة يجوز لا اشكال لان الشيطان خلف السائغ يجوز - [00:04:31](#)

اه طيب هل المسألة مسلا انا حكم انا بعمل به طول حياتي وانا عارفة اصلا وانا وانا اتقله ويختلف مسلا المذكور او بعض المذكور هنا هنا هل يجوز ان انا اظل اعمل باللي انا بعمل به يجوز لا اشكال حتى لو كان اسهل من العقود هنا - [00:04:47](#)

حتى لو القول هو اختاره زي ما قلنا اسهل من اللي هو موجود هنا لا اشكال. لكن احذر لكن احذر لا يجوز لا يجوز بل يحرم ان يكون هذا هو ديدن الانسان في التعامل مع الدين. لان كده زي ما اتكلمنا في السفر هل يا جماعة يجوز للانسان ان هو يسافر - [00:05:05](#)

ويترخص بشخص السفر وهو مسافر يجوز لكن هل يجوز ان هو يسافر عشان يتترخص؟ لا اثم حرام نفس الكلام يجوز لك ان انت تتخير في بعض المسائل التي فيها مشقة بالغ عليك وتاخده بالقول الثاني يجوز - [00:05:23](#)

هل يجوز ان في مسألة ان انت تعرف فيها مسلا او افتتت بقول قوي فيها فاستفتت واحد تاني لعله يكون عنده ايسر؟ يجوز يجوز ان انا كمفتي المسألة شديدة عليك ويقول لك خذ بقول الشافعية خذ اسئل فلان الشافعي وخذ بقوله يجوز كل هذا لا اشكال. لكن هل يجوز - [00:05:40](#)

انا في كل مسألة بعدين ندور فيها على الاقوال ادور فيها بقى في النت ولا ادور فيها في الكتب واخترنا بمزاجي في كل مسألة من المسائل هل يجوز هذا؟ لا يجوز. فضلا بقى هو اسوأ منه ان انا اختار القول الاسهل في كل مسألة. هذا لا يجوز - [00:06:00](#)

لا يجوز لازواج كثيرة من ضمنها اسباب يعني فقهية اصلا في بناء الاقوال. بعض الاقوال هي في بنائها بعض الاقوال ممكن يكون قوله مبنيا على اصلين متناقضين. ما ينفعش اصلا تجمع بين القولين دول. يا اما تاخد بداي ما تاخد بده - [00:06:17](#)

ما ينفعش انك تجمع ايه ما تاخد بدا بلوازمه ما تاخد بده بلوازمه. لكن الصورة اللي انت جمعت فيها بين القولين دول مش موجودة وما حدش بيقول بها بالعبادة المبنية عليها باطلة. وانت لا تدرك ذلك - [00:06:34](#)

فضلا اصلا ان هذا يعني اه هذا فيه نوع من انواع التلاعب لان الاصل ان الانسان يا اما مجتهد يا اما فقيه بيختار بناء على - [00:06:44](#)

آآ على ادوات فقهية معينة بيرجح بها من الاقوال او بيختار بها الاصح والارجح وعارف الادلة وعارف الاستنباط او انسان بيعدو وببيؤدي ما عليه من عبودية السؤال. فاسألهوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. لكن التلاعب الانساني دمه يبحث عنه. واو دمه يسأل في كل مصراة - [00:06:57](#)

اربع تلات اربع مفتين في الآخر يختار القاضي على مزاجي ويكون هذا ديدن الانسان في التعامل مع الدين. هذا نوع من انواع التلاعب الذي يأثم به الانسان وبعض اهل العلم جعل ذلك موجبا للفسق - [00:07:15](#)
الانسان يحذر يحذر - [00:07:28](#)